رواد المسجد الأقصى يعزون الشعب الكويتي

الفلسطينيون عن رحيل سمو الأمير: «خسارتنا واسعة»

طفل يقبل صورة الشيخ صباح

فيما أقامت لجنة السلطات والمؤسسات الوطنية في شمال الضفة الغربية، حدادا رمزيا على الأمير الراحل الشيخ الصباح.

علق الفلسطينيون صورة واسعة لأمير البشرية الراحل في حديقة مكتبة بلدية نابلس العمومية وعليها عبارات "الولاء أمين"، "خسارتنا واسعة"، "برحيلكم فقدنا قائداً صلباً دافع عن حقوقنا الفلسطينية" في حديقة مكتبة بلدية نابلس العمومية.

مواقف دولة الكويت الداعمة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية السياسية، إضافة للدعم المتواصل للشعب الفلسطيني، دفعت الفلسطينيين إلى إظهار الوفاء لأمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية، في الولايات المتحدة الأميركية في أثناء تلقيه العلاج.

وكتب عدد من رواد المسجد الأقصى تعزية للشعب الكويتي على لافتة كبيرة: "يتقدم أهالي بيت المقدس ورواد المسجد الأقصى المبارك بأحر التعازي والمواساة بفقيد الأمة والإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة".

رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، قال عن وفاء القدس لأمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الجابر: "القدس دائما في المقدمة في إظهار الوفاء لمن يدعمها ويعدها قضية المسلمين ويدافع عنها في كل المواقع، لذا فهذا الموقف أصيل من المقدسيين ورواد المسجد الأقصى، ومنذ زمن بعيد ودولة الكويت تهتم بالقضية الفلسطينية ولم ينقطع الدعم حتى في أحلك الظروف".

وأضاف: "الكويت موقفها ثابت سابقا ولاحقا ودعمت عدة مؤسسات مقدسية منها مشفى المقاصد وجامعة القدس ودار الطفل العربي، وكان موقفها من الفلسطينيين الوافدين للكويت مشرفا وأعطتهم حقوقهم كاملة، بل وميزتهم عن غيرهم مقارنة بالدول الأخرى".

وعن علاقته بأمير الكويت، قال صبري: "التقيت بالراحل الصباح الجابر شخصيا عام 1985 عندما كان وزيرا للخارجية ولمسنا منه كل مودة ومحبة للفلسطينيين، وكان حمامة سلام في تعامله مع جميع الدول ورجل إصلاح يسعى للوحدة واللحمة، ورغم كبر سنه لم يتوقف عن أداء واجبه الإنساني ويتنقل من بلد إلى آخر في سبيل الإصلاح، والقدس خسرت الراحل صباح الجابر، الذي كان في مقدمة الداعمين لها". مواقع التواصل الاجتماعي تناولت مناقب الفقيد، وأبرزت دوره الإيجابي تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. فكتب إسماعيل موسى من قطاع غزة في منشور عبر فيسبوك: "نستذكر دور الكويت في دعم أهلنا في غزة في الصحة والتعليم والإغاثة فهذا الدور الإنساني كان له الأثر الطيب في هذا المجال". أما الناشط ثابت أبو إيهاب، فنشر صورة للراحل صباح الأحمد الجابر وكتب عليها "أودعكم بدون تطبيع".

بينما كتب الصحفي أمين أبو وردة من مدينة نابلس: "الفلسطيني بطبيعته لا ينكر الجميل ودولة الكويت لها بصمات على معظم الفلسطينيين، فهي أكرمت الوافدين اليها، واعتبرت دعم القضية الفلسطينية واجبا عربيا واسلاميا، وموقف مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي تجاه دولة الاحتلال شكل رافعة للفلسطينيين وأغاظ الاحتلال حتى أن الصحف العبرية اعتبرت دولة الكويت من الدول المعادية لها".

وأضاف: "إن دولة الكويت رسميا وشعبيا رفضت التطبيع مع دولة الاحتلال والتزمت القرار الجماعي ورفضت اتفاقيتي التطبيع للإمارات والبحرين". رئيس بلدية قلقيلية السابق وجيه قواس، قال: "دولة الكويت لم تتأخر في دعم الفلسطينيين يوماً، والكثير من مشاريع البنية التحتية في المدن الفلسطينية دعمتها دولة الكويت بقيادة الراحل صباح الأحمد الجابر، وكل فلسطيني يكن الاحترام لدولة الكويت قيادة وشعباً".

وأكد أن سفراء فلسطين من الشعب الفلسطيني في الكويت يؤكدون في كل المحافل أن دولة الكويت احتضنتهم واحتضنت القضية الفلسطينية دون تردد، بل كان موقفها متقدما عن باقي الدول العربية والإسلامية، ولم تعاد الكويت أي دولة عربية، بل كانتَ عامل إصلاح واستقرار".

مجلس الوزراء البحريني: الأمير الراحل عنوان الحكمة وأمير السلام

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أنه بوفاة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه نفتقد القائد الحكيم ورجل السلام والتآخي وهو عنوان الحكمة وأمير السلام.

وقال سمو الشيخ محمد بن مبارك في تصريح صحفي أمس الخميس لدى مشاركته في تقديم واجب العزاء في وفاة الأمير الراحل "إننا نودع المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وبرحيله افتقدت الأخ الكبير والعزيز رفيق الدرب الذي تعلمت منه الكثير من سيرته العطرة وصفاته الحميدة وحبه للناس وعمل الخير".

وفيما يلي نص تصريح سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني لدى مشاركته في تقديم العزاء في وفاة المغفور له باذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه.

"بقلوب يعتصرها الحزن والألم نودع المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وبرحيله افتقدت الأخ الكبير والعزيز رفيق الدرب الذي تعلمت منه الكثير من سيرته العطرة وصفاته الحميدة وحبه للناس وعمل الخير.

وبرحيله نفتقد القائد الحكيم، رجل السلام والتآخي ذلك هو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عنوان الحكمة وأمير السلام الذي عرفته عن قرب وشهدت مواقفه الإنسانية والوطنية المشرفة. لقد فقدت الكويت والأسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية والعالم قائدا فذا عمل لخير وطنه وشعبه، ولتأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعمه لحل الخلافات على الساحتين العربية والإسلامية حيث تحمل رحمه الله الكثير من المشقة والعناء لتحقيق ما كان يؤمن به من أهداف سامية ونبيلة وصولا للأمن والاستقرار فيما بين الدول والشعوب. لقد رحل أبو ناصر وفي جنة الخلد مثواه بإذن الله، وان أعماله الإنسانية وإنجازاته الكبيرة ستبقى تخلد ذكراه العطرة وصفاته الحميدة والتي ستظل في ذاكرتي ووجداني ما حييت.

إنني وانا أتقدم الى صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت والشعب الكويتي وأسرة الصباح الكرام باحر التعازي وصادق العزاء لأدعو المولى العلي القدير أن يتغمد فقيد الكويت والاسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

الملك محمد السادس: الأمة العربية فقدت أحد قاداتها الحكماء

بعث الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وذلك إثر وفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ومما جاء في برقية العاهل المغربي، "علمت ببالغ الأسى وعميق التأثر، نبأ فجيعة أسرتكم الأميرية في فقدان المشمول بعفو الله ورضاه، صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أحسن الله قبوله إلى جواره مع عباده المنعم عليهم بالجنة والرضوان".

وتقدم الملك محمد السادس، باسمه الخاص وباسم الشعب المغربي، إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومن خلاله لأسرته الأميرية وللشعب الكويتي،" بأحر تعازيه وأصدق مشاعر مواساته في هذا الرزء الفادح، الذي لا راد لقضاء الله فيه، داعيا العلي القدير أن يعوضهم عنه جميل الصبر وحسن العزاء".

وقال الملك "وإنني لأستحضر، في هذا الظرف العصيب، ما حققه الراحل الكبير، الذي فقدت الأمة العربية برحيله أحد قاداتها الحكماء والمحنكين، من إنجازات رائدة ومكاسب اقتصادية وسياسية هامة لدولة الكويت الشقيقة، والتي بوأتها مكانة وازنة وحضورا فاعلا في محيطها الإقليمي والدولي، كما أهلتها للإسهام بكل فاعلية مطبوعة بالحياد والانفتاح في نصرة القضايا العربية العادلة، وتوطيد جسور التفاهم والوئام والتضامن بين بلداننا العربية والإسلامية".

وأكد العاهل المغربي أن المملكة المغربية تحتفظ، "بكل تقدير، للفقيد المبرور ما كان يشده إليها من روابط الأخوة المتينة والتضامن الفاعل، إذ لم يكن يتوانى، رحمه الله، عن تقديم كافة أشكال الدعم لبلده الثاني المغرب، وإبداء كل الحرص على ترسيخ علاقات نموذجية بين بلدينا، والتي ما فتئنا نحرص بدورنا على الدفع بها قدما نحو المزيد من النمو والعطاء".

وتضرع الملك محمد السادس بهذه المناسبة إلى الله عز وجل بأن "يجزل ثواب الراحل العزيز على ما أسداه لبلده ولأمته من جليل الخدمات، وأن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، ويسكنه فسيح جنانه، ويلقيه نضرة وسرورا، وبأن يحفظ سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وأسرته الأميرية الكريمة من كل مكروه، ويديم عليهم نعمة الصحة والعافية وطول العمر".

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعي
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في
الشركة الوطنية الدولية القابضة
الشركة الوطنية الدولية القابضة
National International Holding Co.
المغفور له بإذن الله تعالى أمير الإنسانية
سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
وتتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة
لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء
الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
وإلى عموم أسرة آل الصباح الكرام
وإلى الشعب الكويتي الكريم والأمتين العربية والإسلامية
رحم الله سمو الأمير الوالد فقيد الكويت الكبير وغفر له وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون